

لسان العرب

(جَشَبَ) الطَّعَامَ طَحَنَهُ جَرِيشًا وَطَعَامُ جَشَبٌ وَمَجْشُوبٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشَنٌ بَيِّنٌ الْجُشُوبَةُ إِذَا أُسْرِئَ طَحْنُهُ حَتَّى يَصِيرَ مُفْلَسَقًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا أُدْمَ لَهُ وَقَدْ جَشَبَ جَشَابَةً وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ جَشَبٌ وَجَشَبٌ وَجَشِيبٌ وَطَعَامٌ مَجْشُوبٌ وَقَدْ جَشَبْتُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا الْجَوْهَرِي وَلَوْ قِيلَ أَجْشَوْ شَيْئًا كَمَا قِيلَ أَخْشَوْ شَيْئًا بِالْخَاءِ لَمْ يَبْعُدْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِالْجِيمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْجَشَبَ هُوَ [ص 266] الْغَلِيظُ الْخَشَنُ مِنَ الطَّعَامِ وَقِيلَ غَيْرُ الْمَأْدُومِ وَكُلُّهُ بِشْعٍ الطَّعَامُ فَهُوَ جَشَبٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِ جَشَبٍ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ لَوْ وَجَدَ عَرَفًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ جَشَبَتَيْنِ أَوْ خَشَبَتَيْنِ لِأَجَابَ وَقَالَ الْجَشَبُ الْغَلِيظُ وَالْخَشَبُ الْيَابِسُ مِنَ الْخَشَبِ وَالْمِرْمَاةُ طَلْفُ الشَّاةِ لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ وَاسْمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُتَدَاوَلُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَوْدَةِ لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا عَلَى الْعَرَقِ السَّمِينِ قَالَ وَقَدْ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَلَمْ يَتَعَرَّضُوا إِلَى تَفْسِيرِ الْجَشَبِ أَوْ الْخَشَبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَقَدْ حَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ وَالْعُهُدَةُ عَلَيْهِ وَالْجَشِيبُ الْبَشْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَشِيبُ مِنَ الثِّيَابِ الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ جَشِيبٌ سَيِّئُ الْمَأْكُلِ وَقَدْ جَشَبَ جُشُوبَةً شَمَّرَ رَجُلٌ مُجَشَّبٌ خَشَنُ الْمَعِيشَةِ قَالَ رُؤْبَةُ وَمِنْ صُبْحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا وَجَشَبُ الْمَرْعَى يَابِسُهُ وَجَشَبَ الشَّيْءُ يَجْشُبُ غَلْظًا وَالْجَشَبُ وَالْمَجْشَابُ الْغَلِيظُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَسَيِّئَتِي ذَكَرَ الْجَشَنُ فِي النُّونِ التَّهْذِيبُ الْمَجْشَابُ الْبَدَنُ الْغَلِيظُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي .

قِرَابَ حِضْنِكَ لَا يَكْرُرُ وَلَا نَصَفُ ... تُولِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مَجْشَابًا .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِرَابَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ فِي بَيْتٍ قَبْلِهِ .

نِعْمَتٌ بِطَانَةٌ يَوْمَ الدَّجَنِ تَجْعَلُهَا ... دُونَ الثِّيَابِ وَقَدْ سَرَّيْتَ أَثْوَابًا .

أَيْ تَجْعَلُهَا كَبِطَانَةِ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ ذِي دَجْنٍ وَالِدَجْنُ إِلْبَاسُ الْغَيْمِ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّيْتُ الثَّوْبَ عَنِّي نَزَعْتُهُ وَالْحِضْنُ شَرْقُ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقِرَابَ حِضْنِكَ مَفْعُولٌ

ثان بتَجْعَلُهَا .

ابن السكيت جَمَلُ جَشِبُ ضَخْمُ شَدِيدُ وَأَنشد .

بِجَشِبٍ أَتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ .

ابن الأعرابي المَجْشَبُ الضَّخْمُ الشجاع وقول رؤية .

ومَنْهَلٍ أَقْفَرَ مِنْ أَلْقَائِهِ ... وَرَدَتْهُ وَاللَّيْلُ فِي أَغْشَائِهِ .

بجشِبٍ أَتَلَعَ فِي إِصْغَائِهِ ... جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَطْمَائِهِ .

يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ ... رَشْفًا بِمَخْضُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَائِهِ .

وَقَدْ شَفَّتْهُ وَحَدَّهَا مِنْ دَائِهِ ... مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نُزَائِهِ .

الأَلْقَاءُ الْأَنْيَسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يُصَبُّ فِي

الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ وَمَخْضُوبَاهُ مَشْفُورَاهُ وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْدمِ مِنْ بُرَّتِهِ وَقَدْ شَفَّتْهُ

يعني البُرة أَيْ ذَلَّلَتْهُ وَسَكَّنَتْهُ وَنَدَّى [ص 267] جَشَّابٌ لَا يَزَالُ يَقْعُ

عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْبَةُ رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدَى مَأْدُومًا وَكلامُ جَشِيبُ جافٍ خَشِنٌ

قال .

لَهَا مَذْطِقٌ لَا هِذْرِيَانٌ طَمًا بِهِ ... سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ .

وسقاءُ جَشِيبُ غَلِيظٌ خَلَقٌ وَمَرَّةٌ جَشُوبٌ خَشِنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنشد ثعلب .

كواحدة الأُدْحِيَّ لَا مُشْمَعِلَّةٌ ... وَلَا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثِّيَابِ جَشُوبٌ .

والجُشْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ يمانية وَبَذُو جَشِيبٍ بَطْنٌ